



التاريخ: 2020/04/01

إلى: أولياء أمور طلبة المدارس الخاصة

استمرارية التعليم عن بعد

الموضوع

السادة / أولياء الأمور المحترمين

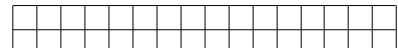
تَطَّلَع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين بداية العام الأكاديمي الحالي لانطلاق العام الدراسي الجديد بحماس؛ إلا أن فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" انتشر حول العالم في أشهر قليلة، ونحن محظوظون لكوننا في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي بادرت إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة بشكل استباقي للحفاظ على سلامتنا جميعاً. وعليه، فإن تطبيق منظومة التعليم عن بُعد لم يكن اختيارياً، بل كان مطلباً وطنياً. إن تجربة التعليم عن بُعد لا تُنقص من مستوى جودة التعليم الذي تتمناه لأبنائكم، إنما هي فرصة لنُظهر معاً كمجتمع متماسك مدى صبرنا وتحملنا أمام الشدائد، وهذا يؤكِّد على أننا جميعاً نؤمن بحق الطفل في التعليم مهما كانت الظروف.

تضم المدارس الخاصة في إمارة أبوظبي أكثر من 25,000 من أعضاء الكوادر التعليمية، يعملون دون كلل لإنجاح العملية التعليمية رغم ما يواجهونه من تحديات مشابهة لتلك التحديات التي تواجهونها أتمم وعائلاتكم خلال هذه الفترة. والجدير ذكره أنه بالتعاون الوثيق بين دائرة التعليم والمعرفة والشركاء العاملين في مجال التكنولوجيا والاتصالات، تم إعداد خطط العمل اللازمة ووضعها قيد التنفيذ بفترة قياسية.

ولا يخفى عليكم أن هذه التجربة قد أضافت خبرة جديدة لنا جميعاً. ونحن فخورون بما تم تحقيقه في فترة زمنية قصيرة ونقدر الجهود الكبيرة التي يواصل معلمونا بذلها كل يوم، لضمان استمرار تعليم أبنائنا.

كما ونقدّر الجهود التي تبذلونها كأولياء أمور، والوقت الذي تقضونه في دعم مسيرة أبنائكم التعليمية أثناء التزامكم بمهامكم الوظيفية عن بعد. إن الواقع ليسشهد بأن تجربة التعليم عن بُعد ما كانت لتنجح لولا دعمكم وصبركم وتعاونكم.

يسعدنا أن نُعلمكم أن معظم الملاحظات التي تلقيناها حتى الآن من الطلبة وأولياء الأمور كانت إيجابية، فقد أظهرت نتائج استطلاع آراء الأهالي في الأسبوع الأول من التعليم عن بُعد بأنهم استطاعوا مواجهة التحديات نتيجة الدعم المتواصل من مدارسهم والمعلمين؛ حيث أفاد أكثر من 60% أن المعلمين كانوا على تواصل معهم مرة واحدة على الأقل أو مرتين يومياً في أغلب الأحيان. كما أعرب 70% من أولياء الأمور عن تقيهم الدعم اللازم من المدرسة على المستويين التعليمي والتقني، وأظهر أكثر من نصف المشاركين الرضا عن ملاحظات المعلمين المتعلقة بأداء أبنائهم.





كما طلب معظم المشاركين في الاستطلاع تخفيف المتطلبات الدراسية في المنزل، والحصول على المزيد من المرونة في مواعيد تسليم الواجبات، بالإضافة إلى توفير المزيد من الحصص التعليمية المباشرة؛ وهذا ما نعمل - مع المدارس - على النظر في إمكانية تطبيقه حالياً.

أعلنت وزارة التربية والتعليم مؤخراً عن قرارها بشأن سداد الرسوم الدراسية، مطالبةً أولياء الأمور بدعم المدارس وسداد الرسوم المتبقية، علماً بأن الجزء الرئيسي من نفقات المدرسة يعود للمعلمين، الذين يلعبون دوراً أساسياً في تنشئة أبنائنا ونجاح المدرسة. فالمعلمون يعملون بلا كلل طوال الأسبوع (بما في ذلك عطلة نهاية الأسبوع) لإعداد الدروس وتقديم الدعم للطلبة وأولياء الأمور أثناء تأقلمهم مع نظام تعليمي جديد. أما باقي النفقات التي تتكبدها المدرسة، فيتم صرفها على أعمال الصيانة، سواءً لمبنى المدرسة أو لضمان فاعلية البنية التحتية لتقنية المعلومات، ولدفع أجور الموظفين الآخرين الذين يُعتبرون جزءاً أساسياً من المجتمع المدرسي.

تتطلب الأوضاع الراهنة تضافر جهود كلا الطرفين - المدارس الخاصة وأولياء الأمور - فسدادك للرسوم المدرسية يساعد المدرسة على الصمود في مواجهة الأوضاع الحالية وبالتالي استمراريتها في تقديم رسالتها التربوية لجميع الطلبة. أما في حال اخترت عدم دفع الرسوم، فأنت تؤثر مباشرة على قدرة المدرسة على توفير تعليم ذي جودة لأبنائك، بالإضافة إلى عدم تمكّنهم من التخرّج من الصف الحالي.

أما بالنسبة لإمكانية خفض الرسوم الدراسية أو تحويلها إلى رصيد الطالب في السنة القادمة، فيعود القرار لإدارة المدرسة. نحن ندرك أن بعض الأسر قد تواجه ظروفاً مالية صعبة خلال الظروف الحالية التي يمر بها العالم أجمع؛ لذلك، ندعوك إلى التواصل مع مدرستك مباشرة لمناقشة الحلول الممكنة.

تحرص دائرة التعليم والمعرفة خلال هذه الفترة على تقديم الدعم اللازم للمدارس وأولياء الأمور، بما يضمن استمرار العملية التعليمية. وحتى الآن، قامت الدائرة، بالتعاون مع شركائها، بتوفير 15,510 جهاز لوجي و 7,000 شريحة اتصالات و 3,000 جهاز "ماي فاي"، كما أطلقت الدائرة منصة معرفية تحتوي على أكثر من 1,000 مصدر تعليمي، وأتاحت إمكانية تصفح 297 موقع تعليمي للأطفال. هذا وبالإضافة إلى إجراء التدريبات اللازمة للكوادر التعليمية والمدارس وفتح المجال للاستفادة من منصات رقمية متميزة مثل "ALEF Education" و "Renaissance" و "Myon" و "Mathletics" و "Amazon Web Services" و "Pearson". ويمكن لأولياء الأمور الاستمرار بالتواصل معنا عبر الخط الساخن المخصص لهم لمشاركة الملاحظات، فإننا سنبقى ملتزمين بتمكين التعليم وتمكين العقول.

نحن على يقين أن الظروف الراهنة لن تدوم، وأن الأزمة ستنتفي قريباً بإذن الله؛ لذلك، يجب علينا في هذه الأوقات الحفاظ على تضامننا مع بعضنا البعض، فتماسكنا كزملاء وأسر وكمجتمع متكامل يحقق التلاحم المجتمعي المطلوب لمواجهة هذه الأزمة، فنحن أقوى سوياً.

شاكرين لكم دعمكم المستمر.

